

Distr.  
GENERAL

E/CN.3/1997/18/Add.2  
9 January 1997  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الإحصائية

الدورة التاسعة والعشرون

١٠ - ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٧

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت\*

### التعاون التقني في مجال الإحصاءات

المسائل الحرجة المتعلقة بالتعاون التقني

الإطار اللازم لوصف وتحليل المساعدة التقنية

مذكرة من الوكالة الإحصائية الكندية

إضافة

توجد ثلاثة عناصر مكونة للإطار:

١ - توفير المساعدة الأجنبية: ما هي عناصر المساعدة المقدمة والظروف التي يتعين أن تحيط بها لضمان نجاحها؟

أمثلة على العناصر: صفات الخبير الاستشاري (اللطيف، والقدرة على التكيف، والقدرة على الابتكار والتفتح، والخبرة، والقدرة الجسدية على الاحتمال)؛ خصائص نظام الدعم (اتساع نطاق الوثائق وتوافرها، الوصول إلى شبكة من الخبراء الاستشاريين الأكفاء، مصداقية نظام الدعم)؛ والقدرة على الاستمرار؛ والقدرة على توفير التعزيزات وما إلى ذلك. الظروف المحيطة: أهمية الإحصاءات؛ التعاطف مع البلد الذي يتلقى المساعدة؛ السهولة في التمويل؛ ضمان ظروف مريحة للمستشار؛ وجود نظام دعم محلي؛ الحصول على دعم فعال من المقر.

٢ - طلب المساعدة الأجنبية: ما هي عناصر الطلب والظروف التي يتعين أن تحيط بها لضمان نجاحها؟

أمثلة: وضوح الهدف، تحديد الاختصاصات، توزيع المسؤوليات في الوقت المناسب على الموظفين في البلد الذي يتلقى المساعدة. الظروف: القدرة على تقبل الأفكار الجديدة، والقدرة على تغيير أنماط العمل، والحصول على الدعم من وكالات أخرى في البلد المتلقي، والقدرة على التدخل بفعالية في حالات التوتر أو الخلاف وما إلى ذلك.

٣ - معايير تحديد النجاح: يمكن النظر إلى النجاح من منظوري الطلب والعرض. وليس من الضروري أن تتلاقى المعايير المستخدمة لكل من هذين المنظورين، كما أن اتفاق هذه المعايير غير مضمون.

٤ - تشمل عناصر النجاح على المدى القصير: إنجاز مشاريع محددة ونشر نتائجها (في حالة المعلومات الإحصائية) أو التزويد بهم (في حالة الموظفين المدربين، وبرامج الحاسوب/معدات الحاسوب الجديدة).

٥ - على المدى المتوسط: تعزيز القدرة على الاستغناء عن المشورة الأجنبية؛ وتعزيز القدرة على القيام بمبادرات محلية؛ وتوسيع نطاق أنشطة المكتب المتلقي؛ وتعزيز مكانة المكتب الذي يقدم المساعدة.

٦ - على المدى الطويل: قدرة مستدامة على مواجهة الطلبات والظروف الجديدة، النظر إلى المؤسسة المتلقية على أنها تتمتع بالمصداقية والقدرات؛ وتعزيز الأدوار والمسؤوليات الإحصائية؛ وتعزيز القدرة على التصدي للتقلبات الحادة ذات الصلة بالميزانية، وما إلى ذلك.

٧ - التحليل: ثمة موضوعان رئيسيان يتعين تناولهما بالتحليل وهما ناجمان عن عدم انسجام هذه العناصر.

أولاً: نادراً ما تقدم طلبات المساعدة في أمثل الظروف التي قد تحيط بالعرض والطلب. ففي الحالات النموذجية: قد لا تستفيد المؤسسة المتلقية من دعم محلي واسع النطاق؛ وقد لا يتفق الموظفون على مدى استصواب الحصول على مساعدة أجنبية؛ وقد يكون هناك مقاومة قوية للتغيير الضروري؛ وقد لا تكون الظروف (المالية والمادية) مؤاتية، وما إلى ذلك. وبالمثل: فبالنسبة للمؤسسة التي تقدم المساعدة، قد لا يتوفر المستشار في الوقت المناسب؛ وقد لا يتوفر المستشار الأفضل؛ وقد يكون هناك حواجز لغوية وثقافية؛ وقد يكون هناك تناقض في المشورة المقدمة من مصدرين مختلفين للمساعدة وما إلى ذلك.

ثانياً: قد يكون هناك اختلاف في تصور مقومات النجاح؛ وثالثاً: قد تكون هناك أوجه اختلاف هامة بخصوص ما يمثل بالضرورة نجاحاً في الآجال القصير والمتوسط والطويل.

وعلى سبيل المثال: من وجهة نظر الجهة المتلقية، قد يكون همها الوحيد بناء قدرات مستدامة؛ ومن وجهة نظر المستشار، قد يكون همها الوحيد إنجاز مهمة محددة (أو العكس بالعكس). قد لا يكون هذا التناقض

واضحاً لأي من الطرفين، وبالتالي فإن عواقبه لا تصبح جلية إلا في وقت متأخر. وقد يسعى المستشار إلى تحقيق الموثوقية الإحصائية للنتائج؛ فيما تسعى الجهة المتلقية إلى الكشف السريع عن هذه النتائج لتعزيز مكانة المؤسسة. وقد يعطي المستشار أهمية للقدرة على المقارنة الأولية؛ بينما تعطي الجهة المتلقية أهمية للخصائص الوطنية، وما إلى ذلك.

٨ - الآليات اللازمة لتسوية الخلاف: يجب تحديد عدد من الآليات.

أولاً: آليات لتسوية الخلاف بشأن التناقض بين الظروف المستصوبة والظروف الفعلية لتقديم المساعدة. ففي الحالات النموذجية، يوجد خياران شديداً التباعد. ظروف تؤدي إلى النجاح وظروف تؤدي إلى الفشل. أما من الناحية العملية، فيكون من الضروري إيجاد آلية للوقوف على طبيعة الظروف والعمل على تحسينها (بالنسبة للمستشار: توفير المزيد من الدعم، وتحسين الظروف المحلية، وما إلى ذلك) بغية زيادة فرص النجاح.

ثانياً: آليات لتسوية الخلاف بشأن التناقض بين الظروف المستصوبة المحيطة بالطلب والظروف السائدة. ويجب أن تتعرف الجهة المتلقية على العقبات التي تعوق النجاح وأن تحصل على الدعم في مرحلة ما قبل الحصول على المساعدة (تحسين الظروف المادية، وإنهاء المعارضة المحلية للمساعدة، وما إلى ذلك) بغية التغلب على تلك العقبات.

ثالثاً: يجب إيجاد آليات لتحقيق تقارب بين مختلف تصورات النجاح في حالة وجود فجوة بين تصور المستشار للنجاح وتصور الجهة المتلقية لذلك، والمطلوب هو التعرف على هذه الفجوة والقيام بتدخل سريع.

أمثلة على الآليات: تقييم دقيق لمشاريع تقديم المساعدة، لا سيما المشاريع التي لم تكن ناجحة (يجب السعي في عملية التقييم إلى تحديد الظروف التي أدت فيما يبدو إلى الفشل. يجب اتخاذ الترتيبات المناسبة لإحاطة هذه العملية بالسرية اللازمة لتفادي إحراج الجهة المتلقية والجهة المقدمة للمساعدة)؛ تكوين "مكتبة لحالات الفشل والنجاح" وإحاطة المستشارين بما يلزم من معلومات بشأن عناصر هذه المكتبة ذات الصلة بالموضوع.

٩ - استئناف الاستعراضات الثلاثية الأطراف (الاستعراضات الموضوعية وليس الاستعراضات المتعلقة بالمالية أو بإدارة البحث) عن طريق الاستعانة بخبراء استشاريين يتمتعون بالمصداقية لإجراء هذه الاستعراضات. التعاون مع أي من جهات تقديم المساعدة التي تتمتع بالخبرة كي تقوم بمراجعة حسابات المشروع.

-----